السبت ١٣ /كانون الثاني /٢٠٢٤

الحوثيون: كل المصالح الأمريكية والبريطانية أصبحت أهدافا مشروعة؛ قائد إيراني: الضربات الأمريكية على اليمن ستوسع نار الحرب بالمنطقة؛ مدفيديف يوضح لماذا فتحت واشنطن جبهة جديدة؛ قناة السويس تعلن تعرض مصر لأضرار بالغة؛ الضربات الأمريكية البريطانية على اليمن والسيناريوهات المستقبلية؛ هل فقدت الولايات المتحدة هيمنتها العسكرية؟ يديعوت: الجيش الإسرائيلي أصدر أوامر بقتل الاسرى في ٧ تشرين الاول؛ وثيقة تكشف تواطؤ واشنطن: الإدارة الأمريكية أرسلت فريقاً من سلاح الجو إلى إسرائيل لمساعدتها في قصف غزة؛ ذا هيل: إسرائيل والولايات المتحدة خسرتا الحرب في غزّة؛ معلق إسرائيلي بارز: غزة ليست بيروت.. السنوار يرفض الجلاء ويستعد لاحتفالات النصر؛ يميني: ١٠٠ يوم من العزلة! الأمم المتحدة: إسرائيل أخفقت مرارا في احترام القانون الإنساني الدولي؛ إسرائيل تطالب محكمة العدل الدولية برفض طلب جنوب إفريقيا وقف حربها في غزة؛ يديعوت: جنوب إفريقيا استعرضت ملفا مرتبا متقنا مليئا بالحقائق والاقتباسات ضد إسرائيل؛ غزة "حالة نموذجية للإبادة الجماعية"! لماذا يشعل السعوديون حرب أسعار في سوق النفط! مستشار سابق في البنتاغون يتحدث عن استفزاز عسكري على الحدود مع روسيا! مستقبل الاتصالات في الولايات المتحدة مرهون برجل مزاجي..؟!!

الموضوع الرئيس: الحوثيون: كل المصالح الأمريكية والبريطانية أصبحت أهدافا مشروعة... قائد إيراني: الضربات الأمريكية على اليمن ستوسع نار الحرب بالمنطقة... مدفيديف يوضح لماذا فتحت واشنطن جبهة جديدة... قناة السويس تعلن تعرض مصر لأضرار بالغة... لماذا فشل بلينكن في حشد مصر والسعودية وقطر والإمارات ضد الحوثيين... الضربات الأمريكية البريطانية على اليمن والسيناريوهات المستقبلية... هل فقدت الولايات المتحدة هيمنتها العسكرية..؟!!

أعلنت جماعة "أنصار الله" الحوثية، أمس، أن **"كل المصالح الأمريكية والبريطانية أصبحت أهدافا مشروعة ردا على عدوانهما المباشر والمعلن فجر اليوم على اليمن"**. وأصدر **المجلس السياسي الأعلى في اليمن**، **بيانا أكد فيه أن "ما تعرض له اليمن، فجر اليوم(أمس)، عدوان غير مشروع ولا مبرر ومخالف لكل القوانين الدولية، والمهدد الحقيقي للسلام والأمن الدوليين". واعتبر**

المجلس أن **"هذا العدوان امتداد للاستهداف الأمريكي الغادر للقوات البحرية اليمنية، وللعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على أهل غزة، وللعدوان الذي يشن على اليمن منذ آذار ٢٠١٥ وهو في الوقت ذاته سلوك وقح وفج مدان ومرفوض". وشدد البيان** على أن "هذا الاعتداء يعرض المنطقة لمخاطر حقيقية يتحمل تبعاتها الأمريكي والبريطاني والصهيوني".

وقال المجلس السياسي إن **"الرد اليمني مشروع، وأن على الأمريكي والبريطاني عدم الاعتقاد بأنهما سيفلتان من عقاب قواتنا المسلحة".** وأشار إلى أن "كل المصالح الأمريكية البريطانية أصبحت أهدافا مشروعة للقوات المسلحة اليمنية ردا على عدوانهم المباشر والمعلن على الجمهورية اليمنية". **كما أكد البيان** أن **"التواجد الأمريكي والبريطاني في البحر الأحمر وباب المندب مرفوض ومخالف لكل القوانين وهو تهديد مؤكد للملاحة الدولية والجمهورية اليمنية معنية بالتعامل معه بالصورة المناسبة".**

ولفت إلى "تمسك الجمهورية اليمنية بما أعلنته عند بدء عمليتها البحرية بإنهاء الحصار وإيقاف العدوان وحرب الإبادة على غزة وإدخال المواد الغذائية والعلاج والمحروقات وكل وسائل الحياة، واستمرار الإجراءات في البحر الأحمر وباب المندب بمنع مرور السفن الإسرائيلية أو التي تحمل بضائع للموانئ الفلسطينية المحتلة مهما كان الثمن". وحذر المجلس السياسي الأعلى **"كل الأنظمة العربية وخصوصا دول الجوار من التورط في مساندة الأمريكي والبريطاني والصهيوني في الاعتداء على اليمن".**

بدوره، شدد المتحدث باسم القوات المسلحة للحوثيين على أن العدوان لن يمر "دون رد ودون عقاب". وقال المتحدث في بيان إن **"القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف مصادر التهديد وكافة الأهداف المعادية في البر والبحر دفاعا عن اليمن وسيادته واستقلاله"، وأنها "ستستمر في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من الملاحة في البحرين العربي والأحمر"، بحسب قناة المسيرة اليمنية.**

في أول تعليق إيراني على الضربات الأمريكية- البريطانية على مواقع للحوثيين باليمن، قال **محسن رضائي القائد الأسبق للحرس الثوري الإيراني، إن هذه الضربات ستوسع نار الحرب في المنطقة. وقال رضائي: "نوصي الدول العربية بأن لا تنخدع بالولايات المتحدة الأمريكية"،** مؤكدا أن **"واشنطن لا تستطيع إنشاء غزة ثانية في اليمن، كما لا يمكنها إنهاء الأحداث في غزة". ورأى رضائي** أن الضربات الأمريكية- البريطانية على اليمن، **"ستوسع نار الحرب في المنطقة"،** معتبرا أن **"الولايات المتحدة وبريطانيا ارتكبتا حماقة كبرى"، بحسب روسيا اليوم.**

ودانت طهران بشدة الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا فجر أمس على عدة مدن يمنية، واعتبرتها عملا تعسفيا وانتهاكا واضحا لسيادة اليمن ووحدة أراضيه، بحسب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية.

ووصف الرئيس بايدن جماعة الحوثي اليمنية بأنها "تنظيم إرهابي"، وقال إن واشنطن سترد على الحوثيين إذا واصلوا سلوكهم الذي صرح بأنه "مثير للغضب". **وأعلن البيت الأبيض** أمس أن **واشنطن "لا تسعى إلى نزاع مع إيران"** رغم الضربات الأمريكية والبريطانية على أهداف تابعة للحوثيين في اليمن. وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي عبر شبكة **إم إس إن بي سي**: **"نحن لا نسعى إلى نزاع مع إيران. لا نسعى إلى تصعيد ولا يوجد سبب لحدوث تصعيد يتجاوز ما حدث في الأيام الأخيرة"**، نقلت **فرانس برس.**

وكانت القيادة الأمريكية الوسطى حمّلت في بيان لها **"الحوثيين ورعاتهم الإيرانيين المسؤولية عن الهجمات على الشحن البحري الدولي"**، وقال إريك كوريلا، **قائد القيادة المركزية الأمريكية**: "إننا نحمل المسلحين الحوثيين ورعاتهم الإيرانيين الذين يزعزعون الاستقرار مسؤولية الهجمات غير القانونية والعشوائية والمتهورة على الشحن الدولي والتي أثرت على ٥٥ دولة حتى الآن، بما في ذلك تعريض حياة مئات البحارة، بما في ذلك الولايات المتحدة، للخطر"، **وأضاف: "لن يتم التسامح مع أفعالهم غير القانونية والخطيرة، وستتم محاسبتهم".**

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، إن الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن، غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي. وأضاف: **"نحن نشجب هذه الضربات. من وجهة نظر القانون الدولي، هذه الضربات غير شرعية. هذا هو موقفنا".** بدوره، **قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، إن سبب فتح الولايات المتحدة لجبهة جديدة ضد الحوثيين في اليمن، هو رغبتها في صرف الانتباه عن المشاكل التي تواجه نظام كييف.** وأضاف: "الليلة الماضية، فتح الأمريكيون جبهة جديدة ضد الحوثيين في اليمن، مما أدى إلى تحويل الانتباه، من بين أمور أخرى، **عن مشاكل أتباعهم في كييف. والمشاكل مع الأوكرانيين عويصة ومريعة فعلا."، نقلت نوفوستي.**

وقال رئيس هيئة قناة السويس في مصر أسامة ربيع، إن القناة تأثرت بما يحدث من توترات في البحر الأحمر، حيث انخفض العائد الدولاري بنسبة ٤٠% عن العام الماضي في الفترة من ١ لـ ١١ كانون الثاني، مشيرا إلى أنه انخفضت نسبة عبور السفن بنسبة ٣٠%، بواقع ٥٤٤ سفينة مقارنة بـ ٧٧٧ سفينة العام الماضي، كما انخفضت الحمولات بنسبة ٤١%. ونوه رئيس هيئة قناة السويس بأن الممر البديل عبر رأس الرجاء الصالح ليس الممر الآمن لعبور السفن في هذا التوقيت بسبب أحوال الطقس، في ظل طول مدة العبور لنحو أسبوعين من خلال الممر المائي البديل. **وأضاف**

ربيع أن هذا يمثل عبئا على الخطوط الملاحية، وسلاسل التوريد من بينها ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين على البضائع.

وفي السياق، نقلت بوابة **Semafor** عن **مصادر** أن **وزير الخارجية الأمريكي** أنتوني بلينكن **فشل** خلال جولته بالشرق الأوسط، **في إقناع دول عربية بالانضمام إلى تحالف "حارس الازدهار" لمواجهة الحوثيين في اليمن. وأشارت Semafor إلى فشل بلينكن في إقناع الدول العربية بما في ذلك مصر وقطر والإمارات والسعودية. وذكرت المصادر أن المسؤولين العرب، الإمارات والسعودية، اللتين ينظر إليهما على أنهما "شريكان مهمان بشكل خاص في الحرب ضد الحوثيين"، ليس لديهما مصلحة في دعم العمليات العسكرية ضدهم. وأيضا لا نية لدى مصر وقطر في الانضمام إلى مثل هذه العمليات العسكرية، لأنها بذلك قد تبدوا وكأنها تقف إلى جانب إسرائيل وحلفائها الغربيين في صراع الشرق الأوسط.**

وعلّق ألكسندر نازاروف، في روسيا اليوم، على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن قائلاً: يبدو السؤال الرئيسي حول الحرب الجديدة التي اندلعت شرارتها في اليمن هو **ما إذا كانت هذه الحرب قد انتهت أم لم تنته بعد؟ فلقد بذل التحالف الغربي قصارى جهده لإبلاغ الجميع في اليمن بضرورة الاختفاء وإخفاء كل ما يمكن أن يكون هدفا للضربات، وكان حجم الضربات محدودا للغاية؛ بدورهم، يطلق الحوثيون تصريحات غامضة: فهم يعدون بإحراق المنطقة من ناحية، لكنهم يسمحون، من ناحية أخرى، بصيغ خفض التصعيد** على غرار "إذا استمرت الضربات فسنهاجم"، "لا يوجد تهديد على الشحن الدولي"، "ستستمر الهجمات ضد السفن الإسرائيلية أو تلك المتوجهة إلى الموانئ الإسرائيلية" **(ضدها فقط؟ ماذا عن السفن الأمريكية والبريطانية. كلا؟). وأوضح المحلل: يعرف اليمنيون بالطبع بأنهم شعب شجاع للغاية، إلا أن القوة الضاربة للحوثيين لا تضاهى بالتحالف الغربي، ومن الواضح أن قيادة الحوثيين لا تسعى إلى مواجهة واسعة النطاق مع الولايات المتحدة. وأفترض أن الحوثيين سيتخذون خطوات للخروج من الصراع مع الولايات المتحدة؛**

وأضاف نازاروف: بعكس حزب الله، لم يقتصر الحوثيون على الهجمات الصاروخية، التي لم تسبب سوى أضرار طفيفة، **لكنهم أسقطوا، في واقع الأمر، ثقلا حديديا على قدم الغرب من خلال توجيه ضربة للتجارة البحرية. ويبدو لي أنهم، شأنهم في ذلك شأن حماس، أخطأوا في تقدير مخاطر الرد وإمكانياته. والمزيد من التصعيد إلى حرب واسعة النطاق طويلة الأمد ليس مفيدا وصعب التنفيذ بالنسبة للحوثيين، فالحصار البحري سيقوض قدراتهم العسكرية إلى حد كبير.**

نظرياً، كان من الممكن لروسيا أن تغيّر موازين القوى بشكل كبير من خلال تزويد الحوثيين بالصواريخ المضادة للسفن. إلا أن روسيا لا تسعى إلى التصعيد مع الولايات المتحدة في البحر، ولا

مع الغرب لمستوى أعلى الآن (وهو أمر سيتغير على الأرجح، لكن هذا هو الوضع الراهن)، بسبب هشاشة طرق التصدير الروسية إلى الهند والصين **أولا، وثانيا، فإنه من السهل نسبيا عزل اليمن وتزويده بالأسلحة أمر صعب، حتى بالنسبة للجارة إيران. وزاد المحلل: إن الهجمات على حقول النفط السعودية والإماراتية ستقوض تطبيع العلاقات بين إيران والسعودية، ما سيجذب عرب الخليج إلى المعسكر الأمريكي، الأمر الذي يريدون بوضوح هم أنفسهم تجنبه. بمعنى أن تلك الضربات تفيد الولايات المتحدة وليس محور المقاومة، وأشك أنها ستنفذ. ويواجه الحوثيون عواقب من غير المرجح أن يرغبوا في تحمل تداعياتها بمفردهم. ومع ذلك، تظهر إيران وحزب الله، حتى اللحظة، رغبة في الحد من حجم الصراع بدلا من الرغبة في تأجيجه.**

وأوجز نازاروف: أعتقد أننا سنشهد في المستقبل القريب حدا معينا لتصرفات الأطراف، لكننا لن نرى، وفقا لتقديري، تصعيدا فوق المستوى الذي سبق الضربات. بطبيعة الحال، لا ينطبق ذلك على الآفاق طويلة المدى، **فالأزمة العالمية مستمرة في التفاقم، وسوف تتضاعف الصراعات، وأعتقد أن قناة السويس سوف تغلق في نهاية المطاف نتيجة لحرب إقليمية، إن لم تكن نتيجة لحرب صينية أمريكية كبرى. لكنني أعتقد أن هذا لن يحدث الآن..!!**

ولفت مايكل كلارك في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، إلى أنّ **الولايات المتحدة أصبحت أكثر تجنبا للمخاطرة مما كانت عليه في الماضي القريب، وهذا اعتراف ضمني بأنها غير واثقة من تفوقها العسكري؛ فمنذ عام ٢٠٢١ أصبح مفهوم الدفاع الرئيسي لإدارة بايدن هو "الردع المتكامل"؛ ويعني هذا المصطلح العمل مع شركاء ذوي تفكير متماثل وتجميع القوة الجماعية لمواجهة الأخطار التي تهدد أمن الولايات المتحدة. وأكد وزير الدفاع، لويد أوستن، هذا المفهوم في خطاباته أمام القيادة في هاواي في ٣ أيار، وفي سنغافورة في ٢٧ تموز عام ٢٠٢١. وتمحور الخطاب حول ضرورة استخدام القدرات الحالية وبناء قدرات جديدة وتشبيكها مع الحلفاء.**

لكن المحتوى الدقيق لعبارة الردع المتكامل يتنافى مع نهج الإدارة الأمريكية تجاه الحرب في أوكرانيا، حيث لم يكن الردع يتصدى للتهديدات المباشرة، بل كان ردعا للتهديدات، كما اقتصر على الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية، بالتعاون مع الحلفاء، ولم يشمل أي شكل عسكري؛ إن العبارات الرنانة والخطابية لا تدعم مفهوم الردع المتكامل؛ فالردع يجب أن يتضمن خلق تهديدات موثوقة لمنع الأعمال العدائية، أو استخدام القوة لتحقيق أهداف محدودة؛ كما يجب أن يتم تطوير القدرات القتالية للقوات، مدعومة برادع نووي آمن وفعلا؛ كما يجب أن يتضمن استراتيجيات لتعقيد الاستعدادات العسكرية للخصوم وتطوير التكنولوجيا التي نحتاجها بسرعة. وبدلا من ذلك يحوّل هذا الردع العبء الأكبر للحلفاء، ويشير إلى تجنب التصعيد في التخطيط لحرب محدودة.

واعتبر المحلل أنّ خير دليل على فشل مضمون الردع المتكامل هو أن روسيا فعلت ما تريده في أوكرانيا. ولم تفكر الإدارة في أي رد عسكري، ربما بسبب الادعاء بالخوف من التصعيد وصولا لاشتباك عسكري مباشر مع روسيا. لكن السؤال هو حول الدور الذي ترى الإدارة أن القدرات العسكرية تلعبه في مفهوم الردع؟ وأردف: تشير هذه المعطيات إلى أن الولايات المتحدة تواجه مخاطر أكبر في ظل الإدارة الحالية. كما أنها تمثل اعترافا ضمنيا بأن الولايات المتحدة لم تعد واثقة من تفوقها العسكري في سيناريوهات الصراع المحتملة مع منافسيها من القوى العظمى.

يديعوت: الجيش الإسرائيلي أصدر أوامر بقتل الاسرى في ٧ تشرين الاول... وثيقة تكشف تواطؤ واشنطن: الإدارة الأمريكية أرسلت فريقاً من سلاح الجو إلى إسرائيل لمساعدتها في قصف غزة... ذا هيل: إسرائيل والولايات المتحدة خسرتا الحرب في غزّة... معلق إسرائيلي بارز: غزة ليست بيروت.. السنوار يرفض الجلاء ويستعد لاحتفالات النصر... يميني: ١٠٠ يوم من العزلة..؟!!

حذّر جهاز الأمن الإسرائيلي "الشاباك"، نتنياهو **من تصعيد وشيك في الضفة الغربية.** وقالت **القناة ١٣** الإسرائيلية إن "الشاباك" وجه تحذيرا شديد اللهجة لرئيس الوزراء نتنياهو **من حدوث تصعيد في الضفة الغربية في أعقاب البطالة وعدم تحويل الأموال إلى رام الله.**

وأصدر **الجيش الإسرائيلي**، ظهر يوم ٧ تشرين الأول الماضي، أوامر لجميع الوحدات **بتنفيذ "نظام هنبعل"، الذي يعني إطلاق القوات النار على جندي تم أسره وقتله كي لا يقع حيا في الأسر،** حسبما كشفت صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية. وذكرت الصحيفة أن هذه الأوامر لم تذكر "نظام هنبعل" بصورة واضحة، **وإنما طالبت القوات أن توقف "بأي ثمن" أي محاولة لمقاتلي حركة حماس للعودة إلى غزة، "رغم التخوف من أنه برفقة بعضهم يوجد مخطوفون".**

وحسب الصحيفة، فإنه في المنطقة الواقعة بين بلدات "غلاف غزة" وقطاع غزة قُتل قرابة ألف مقاتل ومواطن فلسطيني، ولم يكن واضحا حينها عدد الإسرائيليين الذين تم أسرهم "بسبب ممارسة هذا النظام". وفي الأسبوع التالي بعد هجوم "طوفان الأقصى" فحص جنود من وحدات خاصة إسرائيلية حوالي ٧٠ مركبة بقيت في المنطقة الواقعة بين "غلاف غزة" والقطاع، **وتبين أنها تعرضت لإطلاق نار من مروحيات قتالية، طائرات بدون طيار أو دبابات، وفي بعض الحالات على الأقل قُتل كل من تواجد في المركبة.**

وأوضحت الصحيفة في تحقيقها أن حجم إخفاق الجيش كبير، وأنه في ذلك اليوم "أصيبت منظومة القيادة التي فشلت تقريبا بعمى كامل؛ اضطر جنود، بسبب انعدام الاتصال فيما بينهم، إلى توجيه دعم من الجو بواسطة هواتف خليوية؛ مخازن أسلحة سلمت الجنود أسلحة بدون منظار أو سترات

سيراميكية؛ **أوامر عسكرية قديمة وليست ملائمة صدرت من خلال 'نسخ لصق' وتم إرسالها إلى القوات؛ ضباط استنتجوا أنه لا يوجد مفر وعليهم أن يستدعوا بواسطة الخداع مروحيات من أجل نقل قواتهم؛ مشغلو طائرات بدون طيار اضطروا إلى دخول مجموعات واتساب للكيبوتسات من أجل رصد أهداف من مواطنين محاصرين. وهذه قائمة جزئية" من الإخفاقات.**

ووفقا للتحقيق الصحافي، فإنه بعد دقائق معدودة من بدء هجوم "طوفان الأقصى" تم إطلاق طائرتين مقاتلتين من طراز F-16 وطائرتين من طراز F-35، **"لكن بسبب الارتباك وضباب المعركة، لم يطلعهما أحد حول ما يحدث على الأرض ويوجههما نحو أهداف. ولذلك، عملت طائرتا F-16 بموجب الأنظمة المتبعة واتجهتا لحماية أهداف إستراتيجية، رغم أنها لم تكن تتعرض للخطر". وقال ضابط كبير في سلاح الجو إنه "كان بإمكانهما أن تحلقا على ارتفاع منخفض على الأقل، وإخافة مخربي حماس بإحداث ضجيج فوق رؤوسهم، لكن الطيارين لم يكونا على علم بما يحدث بكل بساطة".**

وذكرت القدس العربي أنّ وثيقة تم الحصول عليها من خلال قانون حرية المعلومات في الولايات المتحدة **كشفت أنّ القوات الجوية الأمريكية أرسلت ضباطًا متخصصين في المعلومات الاستخبارية في شن الغارات الجوية إلى إسرائيل في أواخر تشرين الثاني. وقد لعبت المعلومات الاستخبارية – المعلومات المستخدمة في شن الغارات الجوية وإطلاق أسلحة مدفعية بعيدة المدى – دوراً مركزياً في الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة**، وفقاً لموقع **إنترسبت، الذي أوضح أن إسرائيل أسقطت أكثر من ٢٩ ألف قنبلة على قطاع غزة الصغير جغرافيا منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة في ٧ تشرين الأول.**

وكان الرئيس بايدن قد قال بعد ٣ أيام من عملية "طوفان الأقصى" إنه قد وجه فريقاً من الإدارة لتبادل المعلومات الاستخباراتية ونشر خبراء إضافيين من جميع أنحاء حكومة الولايات المتحدة للتشاور مع النظراء الإسرائيليين وتقديم المشورة لهم بشأن جهود استعادة "الرهائن". **ولكن بعد عدة أسابيع، في ٢١ تشرين الثاني، أصدرت القوات الجوية الأمريكية إرشادات خاصة لضباط، بينهم ضباط اشتباك استخباراتي، توجهوا إلى إسرائيل. وقال الخبراء إنه يتم استخدام ضباط الاستهداف مثل هؤلاء لتوفير معلومات استخباراتية عبر الأقمار الصناعية للإسرائيليين لغرض الاستهداف الهجومي. وقال لورانس كلاين، الذي عمل كضابط استخبارات في العراق قبل التقاعد، "إنهم على الأرجح يستهدفون الناس"**، مشيراً إلى أن **استهداف المخابرات يشير إلى "تحديد وتوصيف أنشطة العدو بما في ذلك إطلاق الصواريخ والمدفعية، ومواقع القيادة ومراكز السيطرة، والمرافق الرئيسية".**

وأضاف: "ما أستطيع رؤيته هو أن لدينا الكثير من الأصول العالمية من حيث الأقمار الصناعية وما شابه، والإسرائيليون لديهم الكثير من حيث التغطية الرادارية المحلية". وبحسب ما ورد، تم إصدار

إرشادات النشر من قبل قيادة مكونة من القوات الجوية في البنتاغون للشرق الأوسط والقوات الجوية المركزية، في ٢١ تشرين الثاني. **وتوفر الوثيقة تعليمات النشر للأفراد الجويين المرسلين إلى البلاد، بما في ذلك "فريق اتصال الدفاع الجوي" بالإضافة إلى "الطيارين المعينين كضابط مشاركة استخباراتية". ووفقاً لموقع إنترسبت، توفر عملية المشاركة الاستخباراتية آلية غير بارزة يمكن للولايات المتحدة من خلالها التنسيق مع الجيش الإسرائيلي، وهي أداة قيمة وسط الحساسية السياسية للصراع.**

وقال تايلر ماكبراين، مدير تحرير موقع Lawfare المتخصص في قانون الأمن القومي: يبدو أن هناك "استثناء خاص لإسرائيل" للقواعد الأمريكية المتعلقة بالمساعدات العسكرية. وقد أثار العديد من الأعضاء التقدميين في الكونغرس مخاوف من أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل – قبل وأثناء الحرب الحالية – تنتهك هذا المطلب.

وقال مصدر في المخابرات العسكرية الإسرائيلية لمجلة +٩٧٢: "لا شيء يحدث بالصدفة. عندما تُقتل فتاة تبلغ من العمر ٣ سنوات في منزل في غزة، فذلك لأن أحد أفراد الجيش قرر أن قتلها ليس بالأمر الكبير – وأن ذلك هو الثمن الذي يستحق دفعه من أجل ضرب 'آخر'، نحن لسنا حماس. هذه ليست صواريخ عشوائية. كل شيء متعمد. نحن نعرف بالضبط حجم الأضرار الجانبية الموجودة في كل منزل".

وأكّد موقع ذا هيل الأميركي، أنّ من الصعب فهم الهزيمة التي لحقت بإسرائيل في غزّة، بصورة كاملة، لأنّها "هزيمة عميقة ومتعددة المستويات، وعواقبها مجهولة حتى الآن". وقال الموقع الأميركي إنّه حتى لو لم تتم إدانة إسرائيل بالإبادة الجماعية "فإنّها والولايات المتحدة خسرتا الحرب في غزّة". وأضاف الموقع: إسرائيل قتلت ٢٣.٢١٠ فلسطينيين، وأصابت أكثر من ٥٩ ألفاً، ودمّرت نحو ٧٠% من جميع المنازل والمباني في غزّة، وأعلنت أنّ الحرب ستستمر مدّة عام آخر على الأقل، وطرحت فكرة تهجير مَن تبقّى من سكان غزّة إلى أماكن أخرى.

ولفت ذا هيل إلى أنّ **"إسرائيل فقدت مكانتها الأخلاقية"، سواء أكان ما حدث إبادة جماعية، أم لا، مضيفاً أنّ هناك مؤشرات قوية على الإبادة الجماعية، لكن "حتى لو تمّت تبرئة إسرائيل"، فإنّها "خسرت الحرب منذ اليوم الأول، ومع مرور الأيام تزداد خساراتها". وأشار الموقع** إلى أنّ **خسائر إسرائيل السياسية آخذة في التصاعد، وانتقد حلفاء لها، مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بصورة متزايدة، "سلوكها القاسي"، لكن بايدن، "كان الداعم الوحيد"،** متابعاً أنّ **خسارة إسرائيل في غزّة سوف تُغيّر الحسابات الجيوسياسية في الشرق الأوسط.** وأضاف أنّ إسرائيل باتت ضعيفة، وتمّ

استهدافها في ٧ تشرين الأول من جانب مجموعة من المقاتلين، **وكان هذا الضعف هو الدافع وراء التحرك من جانب حماس وحزب الله وغيرهما.**

وأوضح **محلل الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، عاموس هارئيل، أن الحرب تقترب من ١٠٠ يوم، مرجحاً أن تستمر أياماً كثيرة، رغم أنها بعيدة عن تحقيق أهدافها المعلنة، وربما بسبب ذلك. وقال هارئيل** في مقاله أمس، **إن إسرائيل احتلت وتسبّبت بمعاناة كبيرة للمدنيين الفلسطينيين، لكنها لا تقترب من انتصار حاسم، مرجحاً أنها ستستصعب تحقيقها مستقبلاً أيضاً؛ كما إنه من الصعب التخفي على ذلك لأن الجيش موجود في ذروة عملية تقليل قواته داخل القطاع، وهذا يعكس الانتقال لمرحلة جديدة من الحرب، وهذا ما حاولت الحكومة التستر عليه، وجعل صورة الانتقال هذه غامضة بعيون الإسرائيليين. وأكد هارئيل** أن **المصاعب منذ القرار بالتوغّل البري لإلحاق هزيمة بحماس في القطاع كانت واضحة، لكن ذلك لم يمنع الحكومة** (ولحد معين قيادة الجيش) **من صياغة أهداف من الصعب تحقيقها أصلاً في هذا الوقت المحدد. ولفت هارئيل** إلى أن **حماس بنت قوة عسكرية تشبه بهياكلها الجيش النظامي، وعندما تفكّك معظمها انتقلت لطريقة قتال أخرى على شكل حرب عصابات: "تتذيّل الجيش، وتخرج عناصرها من الأنفاق وتضربه وتصيبه يومياً. نعم؛ قوة كتائب القسام ببساطتها".**

واتفق معه زميله في هآرتس، **محلل الشؤون السياسية يوسي فرطر**، الذي دعا في **مقال بعنوان: همّ المراوحة في المكان، لاستعادة المحتجزين داخل غزة كهدف أوّل لا بأس من وقف من أجل تحقيقه. وحمل فرطر على نتنياهو وقال إنه لا يفقه لا بالأمن ولا بالاقتصاد ولا بالدبلوماسية، بخلاف مزاعمه التقليدية، مؤكداً أنه "سيد الفشل متعدد المجالات". لافتاً إلى ضرورة جعل استعادة المحتجزين في غزة أولوية أولى، حتى بثمن وقف النار، وإلى أن صورة القيادة الإسرائيلية بعيون العالم مختلفة عما هي بعيون الإسرائيليين. وأضاف:** يوم الأحد تبلغ الحرب في غزة ١٠٠ يوم، وهذا ضعفا حرب 'الجرف الصامد'، عام ٢٠١٤، وخمسة أضعاف حرب ١٩٧٣، و١٦ ضعفاً من حرب ١٩٦٧، وبعد أسبوعين ستتجاوز حرب لبنان الأولى في مدتها الرسمية.

بدوره، يواصل **المعلق السياسي الأبرز في إسرائيل، ناحوم بارنياع**، التأكيد في مقال نشرته **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية، **على استحالة تحقيق انتصار في الحرب على غزة، فكرر، أمس، ما قاله عدة مرات، منذ ثلاثة أشهر، إن أهدافها غير واقعية، وإن إسرائيل خسرت فيها قبل أن تبدأ، بعدما أخذتها حماس على حين غرة في مفاجأة أخطر من مفاجأة ٦ تشرين أول ١٩٧٣. وتحت عنوان: العيش مع الخسارة، علل بارنياع رؤيته بالقول: "كيفما نقرأ التقارير الصحفية عن صفقة 'على النار' لاستعادة المخطوفين بوساطة قطرية، مصرية أو أمريكية، فإنها تدلل على أن الجانب الإسرائيلي بدأ التسليم مع النتائج المحدودة للحرب.**

وأضاف: "وفق معلوماتي لا توجد صفقة بعد. هناك قراء يرفضون قبول هذا الوصف للواقع: هذا حقهم. **أعتقد أن قيادة الجيش يفهمون الوضع جيداً. السؤال هو كيف يجسر نتنياهو ووزراؤه على الهوة بين التوقعات غير المسؤولة التي أنتجوها والقرارات الصعبة الماثلة أمامهم. لا تحسدوهم"**، موضحاً أن **الصفقة المقترحة** لوقف النار لثلاثة أشهر، والتنفيذ يكون متدرّجاً، ويشمل الإفراج عن كل المخطوفين، الأحياء والأموات، وعلى دفعات. وعدا عن إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين من المرجح أن تلبي الصفقة المقترحة طلبات أخرى: زيادة كبيرة في المعونات الإنسانية، عودة الغزيين لديارهم في شمال القطاع، انسحاب الجيش الإسرائيلي، إقامة مديرية لترميم القطاع بتمويل دولي، والأفظع هو شراكة حماس في السلطة الحاكمة في غزة مستقبلاً". **وأردف بارنياع الجانب الإسرائيلي سيكون فرحاً لتمكين قادة حماس، السنوار والضيف وغيرهما، لمغادرة القطاع، في جلاء يشبه جلاء ياسر عرفات وصحبه من بيروت في ١٩٨٢، لكن غزة ليست بيروت، والسنوار ليس عرفات، وهو الآن لا يبحث عن ملجأ في الشتات، هو يستعد للاحتفال بالنصر، في غزة".**

وفي عنوان يحاكي رواية الأديب ماركيز: ١٠٠ يوم من العزلة، يقول زميله المعلق السياسي **بن درور يميني** إن ٧ تشرين الأول هو الضربة الأكثر قتلاً بتاريخ الاستيطان اليهودي، **ومنذ وقتها تدور حرب هي الحرب الأكثر إحباطاً من بين حروب إسرائيل منذ قامت. ومتقاطعاً مع بارنياع يقول يميني: "في الجو شعور بمرارة مزدوجة. تكتيكاً وإستراتيجيا؛ أولاً،** معظم المخطوفين لا زالوا بيد منظمات إرهابية، ويعانون هناك، وبعضهم جرحى، ومن غير الواضح كم سيبقى منهم أحياء؛ **ثانياً،** لم يضع الجيش يده على قادة حماس؛ **ثالثاً،** إطلاق الصواريخ يتواصل؛ **ورابعاً، فإن الوضع في الشمال خطير جداً مقابل عدو مع قدرة عسكرية أكبر؛ خامساً،** الحوثيون الذين عوملوا باستخفاف وتندّر يهددون بوابة إسرائيل الجنوبية، وعلى مسار تجارة دولية، والعالم في الأساس مشلول؛ **سادساً،** مئات آلاف الإسرائيليين في الجنوب والشمال نازحون منذ أشهر، ولا ضوء بآخر النفق. **ومع ذلك ارتفاع منسوب المرارة غير مبرر، فرغم كل المعيقات فإن جيشنا الذي يقاتل عدواً داخل الأنفاق، وداخل مناطق مأهولة، يقوم بعمل عظيم. لذا نحن نحتاج للصبر، بل صبر طويل لأنه لا يمكن تقصير الطريق".**

ورأى الجنرال في الاحتياط كوبي ماروم، أنّ **التصعيد في الجبهة الشمالية بعد اغتيال صالح العاروري، والرد الجديّ لحزب الله في نهاية الأسبوع، يُعزِّز السؤال: هل إسرائيل في الطريق إلى حربٍ في الشمال، أو ترتيباتٍ سياسية؟ من الواضح أنّ الواقع اليوم، بعد ثلاثة أشهر على بدء الحرب، هو أنّنا نعيش أزمةً استراتيجيّةً في هذه الساحة.** وتابع في مقاله على موقع **القناة الـ ١٢ الإسرائيلية: حرب الاستنزاف التي تدور على طرفَيْ الحدود في عدّة كيلومترات، تمنح حزب الله إنجازات على صعيد الوعي، كإجلاء ٧٠٠٠٠ إسرائيلي عن بيوتهم على طول الحدود الشمالية،**

وإصابات، وكذلك الدمار الكبير في البلدات الحدودية. وشدد ماروم على أنّه **بعد ٧ تشرين الأول، على إسرائيل السيطرة على مصيرها بيدها، وأنْ تحافظ على المبادرة وحرية العمل في الساحة اللبنانية. هكذا فقط يمكن الحفاظ على ردعٍ حقيقيٍّ في مواجهة حزب الله، إذْ أنّه من الواضح أنّ أيّ ترتيباتٍ سياسيّةٍ ستكون قصيرة المدى، إسرائيل، كدولةٍ تريد الحياة، سيكون عليها التعامل مع حزب الله في الشمال وتفكيك تهديده. وأردف:** في الوقت نفسه، **من المفضل لإسرائيل أنْ تزيد في تعميق الضرر اللاحق بإيران، وبقيادات (الحرس الثوري) في المنطقة.** الجنرال رضي الموسوي ومسؤولون آخرون اغتالتهم إسرائيل، بحسب الإعلام الأجنبيّ، **لكي تقول للقيادة في طهران إنّ ثمن إدارة معركة ضد إسرائيل على ٦ جبهات ثقيل، وفي هذا الصراع، من المهم أنْ تحافظ إسرائيل على الضبابيّة.**

أخبار عن سورية:

...

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

الأمم المتحدة: إسرائيل أخفقت مرارا في احترام القانون الإنساني الدولي... إسرائيل تطالب محكمة العدل الدولية برفض طلب جنوب إفريقيا وقف حربها في غزة... يديعوت: جنوب إفريقيا استعرضت ملفا مرتبا متقنا مليئا بالحقائق والاقتباسات ضد إسرائيل... غزة "حالة نموذجية للإبادة الجماعية"..؟!!

قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس، إن **إسرائيل أخفقت مرارا في احترام القانون الإنساني الدولي منذ أن شنت هجومها على غزة في السابع من تشرين الأول. وقالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: "لقد سلطنا الضوء مرارا على إخفاقات إسرائيل المتكررة في احترام المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي: التمييز والتناسب واتخاذ الاحتياطات عند تنفيذ الهجمات". وتابعت: "شددت المفوضة السامية على أن انتهاكات هذه الالتزامات قد تؤدي إلى تحمل المسؤولية عن جرائم الحرب، كما حذرت من مخاطر الجرائم الفظيعة الأخرى"، نقلت رويترز.**

في المقابل، ووفقاً للقدس العربي، زعم المستشار القانوني للخارجية الإسرائيلية في افتتاح اليوم الثاني من جلسات الاستماع في محكمة العدل الدولية، أمس، **إن العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة هي عمل من أعمال الدفاع عن النفس ضد حماس و"المنظمات الإرهابية الأخرى". وقال المستشار تال بيكر إن جنوب أفريقيا قدمت الخميس "قصة مشوهة بشكل صارخ" عندما اتهمت إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة في اليوم الأول من جلسات الاستماع في القضية التي رفعتها**

أمام محكمة العدل التابعة للأمم المتحدة. وزعم أنّ مطالبة جنوب أفريقيا بوقف فوري للحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة **سيترك إسرائيل عاجزة عن الدفاع عن نفسها، مضيفا "يجب رفض الطلب والالتماس لما ينطويان عليه من تشهير". وزعم بيكر** أنه "إذا كانت هناك أعمال إبادة جماعية، فقد ارتكبت ضد إسرائيل". **وادعى أن إسرائيل "لا تسعى لتدمير" الشعب الفلسطيني.**

وأكد الكاتب الإسرائيلي بصحيفة **يديعوت أحرونوت** العبرية، **نداف إيال**، أن **جنوب إفريقيا قدمت لمحكمة العدل الدولية ملفا مرتبا متقنا مليئا بالحقائق والاقتباسات ضد إسرائيل. وقال نداف إيال: "لا معنى لإنكار ذلك.. كان يوما قاسيا لدولة إسرائيل في لاهاي.. أحد الأيام الأكثر قسوة، دبلوماسيا، منذ اندلاع الحرب". وأضاف: "ولا معنى لإنكار هذا أيضا: في مفهوم معين إسرائيل خسرت بالفعل في هذه الوضعية وبمجرّد أن بدأت حتى لو نجح أهارون باراك (ممثل إسرائيل في محكمة العدل الدولية) في إقناع باقي القضاة بعدم إصدار أمر مؤقت". وأردف قائلا: "الضرر وقع بمجرد عقد النقاش والاهتمام الدولي، وبمجرّد أن السؤال الذي يناقشه الإعلام الدولي الآن هو هل ارتكبت إسرائيل "جينوسايد" أم لا".**

وأفادت روسيا اليوم، في تقرير لها، أنه **وفيما تواصل محكمة العدل الدولية النظر في قضية ارتكاب إسرائيل جرائم إبادة جماعية في غزة، يستمر الجدل بين الخبراء حول هذه المسألة على أكثر من صعيد.** وفي هذا الخضم **يرى راز سيغال، مدير برنامج دراسات الإبادة الجماعية في جامعة ستوكتون الأمريكية** أن **ما يجري في غزة "حالة نموذجية للإبادة الجماعية"**، لافتا إلى أن **القوات الإسرائيلية تكمل ثلاثة أعمال إبادة جماعية؛ "القتل، والتسبب في أذى جسدي خطير، والتدابير المصممة لتدمير مجموعة بشرية"**، مستعينا في السياق بأدلة متمثلة في مستويات الدمار الشامل والحصار التام للضروريات الأساسية مثل الماء والغذاء والوقود والإمدادات الطبية. **وأشار سيغال** أيضا إلى أن **القادة الإسرائيليين عبروا عن "تصريحات نوايا صريحة وواضحة ومباشرة"**، منها قول الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في تشرين الأول الماضي خلال مؤتمر صحفي متحدثا عن أهل غزة **"إنها أمة بأكملها هناك هي المسؤولة".**

وبالنسبة لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨، فيرى بعض الخبراء ومنهم إرنستو فيرديجا، الأستاذ المتخصص في قضايا الإبادة الجماعية بجامعة نوتردام، **أن التعريف القانوني صعب لأن عتبة إثبات نية الإبادة الجماعية صعبة للغاية**، وذلك لأنها تشترط "إثبات أن الجاني لم يرتكب مثل الأفعال فحسب، بل ارتكبها بنية محددة للغاية لتدمير المجموعة"، معلقا في السياق بقوله: **"يمكن أن يكون هذا معيارا عاليا لأن الناس غالبا ما يساهمون في سياسات الإبادة الجماعية، حتى لو لم تكن هذه هي نيتهم المباشرة"؛ لكن**

اللافت أن عددا متزايد من الأكاديميين وعلماء القانون بما في ذلك بعض الشخصيات اليهودية تتهم الحكومة الإسرائيلية بارتكاب أعمال إبادة جماعية في غزة.

المؤرخ الروسي أندريه توميلين في معرض تأكيده أن إسرائيل ترتكب جرائم إبادة جماعية في غزة، أشار إلى أنه شخصيا يجد غرابة كبيرة في أن يرى "أحفاد الأشخاص الذين نجوا من الهولوكوست ومعسكرات الاعتقال وغرف الغاز يفعلون ذلك. الآن يتصرفون بهذه الطريقة تجاه الآخرين". وتعرّف اتفاقية عام ١٩٤٨، الإبادة الجماعية بأنها "الأفعال التالية المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لأي جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية في حد ذاتها": قتل أعضاء مثل هذه المجموعة؛ التسبب في إصابة جسدية خطيرة أو اضطراب عقلي لأعضاء هذه المجموعة؛ خلق ظروف معيشية متعمدة لمجموعة مصممة لتدميرها كليا أو جزئيا؛ التدابير الرامية إلى منع الحمل بين هذه الفئة؛ النقل القسري للأطفال من جماعة بشرية إلى أخرى. كما أشارت الاتفاقية في مادتها الثالثة إلى أن العقاب يسري على الأفعال التالية: الإبادة الجماعية؛ التآمر لارتكاب الإبادة الجماعية؛ التحريض المباشر والعلني على ارتكاب الإبادة الجماعية.

وكانت مجموعة من المقررين الخاصين الحاليين للأمم المتحدة المعنيين بحقوق الإنسان، قالت في بيان في تشرين أول الماضي **إنها تدق نواقيس الخطر**، مؤكدة أن **"الشعب الفلسطيني معرض لخطر الإبادة الجماعية... حان وقت العمل الآن. كما يتحمل حلفاء إسرائيل المسؤولية وعليهم أن يتحركوا الآن لمنع مسار عملها الكارثي". وقد تردد اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة في السابق في أكثر من مناسبة**، إلا أن حجم القتل والتدمير في حرب "السيوف الحديدية" الإسرائيلية المتواصلة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، فاق بكثير ما جرى سابقا وتجاوز كل الحدود؛

وكتب زعيم الثورة الكوبية فيدل كاسترو مقالة في عام ٢٠١٤ وصف فيها عمليتها العسكرية في غزة المسماة "الجرف الصامد"، بأنها **"إبادة جماعية مروعة" وهي "شكل جديد للفاشية مثير للاشمئزاز". وتساءل كاسترو حينها قائلا: "إن الإبادة الجماعية لليهود، التي كان النازيون وراءها، أثارت كراهية جميع الشعوب على وجه الأرض. لماذا تعتقد حكومة هذا البلد أن العالم سيبقى غير مبال بهذه الإبادة الجماعية الرهيبة التي ترتكب حاليا ضد الشعب الفلسطيني؟". وأردف كاسترو قائلا: "ربما يتوقعون أنها ستبقى من دون أن يلاحظها أحد وإلى أي مدى تشارك الإمبراطورية الأمريكية في هذه المجزرة؟".**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الحرب على غزة اختبار للعلاقات بين بغداد وواشنطن..؟!!

لفت تعليق في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى أنّ **الحرب على غزة باتت بمثابة اختبار للعلاقات بين بغداد وواشنطن؛ فقد أدلى رئيس وزراء إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني ببيان علني حول أهمية الحفاظ على الوجود العسكري الأمريكي في إقليمه المتمتع بالحكم الذاتي، في تصريحات تتناقض مع الموقف الذي عبر عنه المسؤولون في بغداد. وعلّق الخبير في شؤون الشرق الأوسط أنطون مارداسوف، على ذلك، بالقول:**

"ردة فعل بغداد خطابية بحتة. لم يكن لرئيس الوزراء أن يتخذ موقفًا غير الذي أعلن عنه، ليس فقط بسبب قربه من إيران، بل أيضًا لأنه سياسي عراقي يجب أن يلتزم بالحفاظ على سيادة بلاده وتعزيزها. فرضية الانسحاب الأميركي بشكل عام حكاية مطروحة دائما في المناقشات المحلية.. وأي عمليات أمريكية لمكافحة الإرهاب تهدف إلى مواجهة التطرف السني والشيعي، هي أيضًا عامل ثابت في صراع مختلف الهياكل المحلية. كل هذا يزيد من حدة المواجهات". وأشار مارداسوف إلى أن الوجود الأميركي هو ما يسمح للجماعات الشيعية المحلية بالتغطية على أنشطتها، وإلا فإنها ستضطر إلى تقديم الأعذار لإخفاء خلافاتها مع بغداد حول ذلك. وأردف:

"حتى لو تخيلنا أن الأميركيين سيغادرون كردستان العراق، فإن ظاهرة تنفيذ عمليات في العراق من قبل إسرائيل أو السعودية ستصبح أكثر وضوحا. الآن، يمكن إلقاء اللوم في كل شيء على الأميركيين، لكن حتى من دونهم سيستمر انتهاك السيادة. وسيبدو ذلك بمثابة عدوان مباشر يجب الرد عليه بشكل مناسب. حتى الآن، لم يتغير شيء في السياسة العراقية، باستثناء تدهور النخبة المحلية. إن الآمال التي كانت في عهود رؤساء الوزراء السابقين بدأت تتلاشى، لأن الحكومة الحالية ليست قوية بما فيه الكفاية من زاوية الحفاظ على السيادة، ومن حيث مكانتها في السياسة الإقليمية. لقد ضعف موقف العراق في السياسة الإقليمية بشكل كبير".

لماذا يشعل السعوديون حرب أسعار في سوق النفط..؟!!

لفت تقرير في فزغلياد الروسية، إلى أن التخفيضات في أسعار النفط التي عرضتها السعودية على مشتري نفطها أثارت تساؤلات جدية وقلقًا، لدى شركاء الرياض النفطيين؛ فقد خفضت "أرامكو" شركة النفط السعودية المملوكة للدولة أسعار النفط لشهر شباط لجميع عملائها في جميع المناطق. وعلى وجه الخصوص، انخفض السعر بالنسبة لآسيا والولايات المتحدة بمقدار دولارين للبرميل. بالنسبة للمشترين في أوروبا، يجري تخفيض أسعار شباط بمقدار دولار ونصف إلى دولارين، حسب النوع. وهذا انخفاض حاد في الأسعار، أدى مباشرة إلى انخفاض الأسعار العالمية؛ لكن تصرفات السعودية تثير المخاوف من اندلاع حروب أسعار في سوق النفط؛

لماذا بدأ السعوديون يبيعون نفطهم بسعر أرخص؟ علما بأن ذلك يتعارض مع إجراءات أوبك+، التي تخفض إنتاج النفط وصادراته من أجل رفع أسعار الخام؟ فالسعر المريح لمصدري النفط هو ٨٥-٩٠ دولارا للبرميل من خام برنت. المشكلة هي العرض والطلب: الطلب لا يواكب العرض المتزايد. وبحسب كبير مديري تصنيفات الشركات في وكالة Expert RA، فيليب مراديان، "تشتد المنافسة في سوق النفط العالمية بسبب الزيادة الكبيرة في إمدادات النفط من الدول خارج اتفاق أوبك+، وفي المقام الأول الولايات المتحدة. ويأتي ذلك في ظل انخفاض الطلب في الصين عن التوقعات. نتيجة لذلك، تنخفض أسعار النفط، وهذا هو سبب التخفيضات التي تقدمها شركة أرامكو للمستهلكين الآسيويين".

وفي رأيه، فإن السعودية، من خلال عرض الحسومات، تشير إلى أنها لم تعد مستعدة لخسارة حصتها من المبيعات. ومن جهته، لا يستبعد فيتالي غرومادين، مدير الأصول في BCS World of Investments "أن السعوديين يريدون من وراء قرارهم هذا تحسين الانضباط داخل أوبك. فربما السعودية تلمح إلى خطر عودة المنافسة الشرسة إلى السوق. وفي هذه الحالة فإن الخاسر سيكون دولاً مثل أنغولا، التي قررت مؤخرًا مغادرة المنظمة. ولن تتمكن السعودية وحدها من الحفاظ على التوازن في السوق. لذلك، من وقت لآخر، يجب تذكير المشاركين الآخرين بالحاجة إلى الحفاظ على الانضباط من أجل الحفاظ على الاستقرار في السوق".

مستشار سابق في البنتاغون يتحدث عن استفزاز عسكري على الحدود مع روسيا..؟!!

قال المستشار السابق لوزير الدفاع الأمريكي، العقيد دوغلاس ماكغريغور، إن الولايات المتحدة تحرض على صراع عسكري مع روسيا من خلال نشر الأسلحة في أراضي فنلندا. وكتب على منصة X: "لقد أرسلنا بالفعل بعض قواتنا إلى فنلندا، وأظن أنه إذا سمح لنا بذلك، فسننشر صواريخ في هذا البلد". وأضاف: "هذا يحول فنلندا إلى نقطة جذب للهجوم! تواصل نخب العولمة القول للناس: الروس قادمون، الروس قادمون. ولكن هذه مزاعم سخيفة". وفي وقت سابق، أدلى وزير الدفاع الفنلندي أنتي هاكانن بتصريحات حول استعداد الغرب لحرب باردة مع روسيا، من أجل الاستمرار في تقديم الدعم لنظام كييف، نقلت نوفوستي.

مستقبل الاتصالات في الولايات المتحدة مرهون برجل مزاجي..؟!!

ماذا يقول مجلس تحرير صحيفة واشنطن بوست عن ولع إيلون ماسك بعقار إل إس دي والكوكايين والكيتامين؟ فقد ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال مؤخرا أن ماسك مولع بالعقاقير المذكورة. وبرر إيلون ماسك سابقا أنه يتناول الكيتامين بناء على وصفة طبية. كما ذكرت الصحيفة أن أعضاء مجلس إدارة تيسلا يشعرون بالتوتر، لكن الحكومة يجب أن تشعر بتوتر أكبر؛ إذ يقود

السيد ماسك شركات تؤثر على مستقبل الحياة الأمريكية والبلاد، مثل شركة Space X، والتي تمثل خطورة كبيرة؛ إذ أن هناك ٤٥٠٠ قمر صناعي، ستارلينك، من أصل ٨٠٠٠ في السماء تابع للسيد ماسك، والهدف الآن هو إرسال ١٠ أضعاف هذا الرقم في المستقبل القريب.

وتابعت الواشنطن بوست: لقد برزت أهمية أقمار ستارلينك في الحرب الأوكرانية؛ حيث تحكّم السيد ماسك في عملها في بعض مفاصل المعركة بعكس ما تشتهيه أمريكا وأوكرانيا. وقد يتكرر مثل هذه المواقف مستقبلا، فالكابلات البحرية التي تربط تايوان بأنظمة الاتصالات العالمية معرضة للخطر، وأقمار ستارلينك تحسم هذا الخطر.

وكشفت ستارلينك مؤخرا عن برنامج ستارشيلد لبناء وإطلاق مواقع تلبي أهداف البنتاغون وعملاء حكوميين. وتعد المركبة الفضائية Dragon التابعة لشركة Space X المركبة الوحيدة التابعة لناسا لنقل الطاقم إلى محطة الفضاء الدولية. كما تعتبر شركة تيسلا ومحطات الشحن التابعة لها بنية تحتية رئيسية لانتقال الطاقة. وعلّقت الصحيفة: إن كل هذا النفوذ الاقتصادي والسياسي للسيد ماسك، مع ميوله لتعاطي عقارات، قد تؤدي للإدمان، أمر مثير للقلق. وهناك عقود بين الحكومة الفيدرالية وشركة Space X تتجاوز قيمتها ٢.٨ مليار دولار في عام واحد. وهناك قواعد ينبغي الالتزام بها، لكن السيد ماسك لا يلتزم بهذه القواعد ولم يتم تطبيق أية عقوبة عليه. وتابعت الواشنطن بوست:

هناك حادثة "القتل الخطأ" التي تسببت بها أنظمة المركبات الكهربائية التي تم تسويقها على أنها ذاتية القيادة، لكنها لم تكن كذلك. ورفعت أرملة الضحية دعوى قضائية ضد السيد ماسك، ووجد أحد القضاة أدلة معقولة على علم ماسك المسبق بمواصفات السيارة. وبعد الحادثة قامت ناسا بإجراء اختبارات عشوائية لموظفي Space X وللسيد ماسك نفسه وجاءت النتائج سلبية. وإذا كانت النتائج صحيحة فهذا جيد، لكن ينبغي على الحكومة الاستمرار في التدقيق عليه: إن الخطير في كل هذا الأمر هو أن الولايات المتحدة راهنت بالكثير من مستقبلها في مجال الاتصالات والنقل والاستكشاف على رجل واحد؛ السيد ماسك "المتقلب والمزاجي"..!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.